من الله وتحيتهم فيها سلام ألم تر تنظر كيف ضرب الله مثلا ويبدل منه كلمة
طيبة أي لا إله إلا الله كشجرة طيبة هي النخلة أصلها ثابت في الأرض
وفرعها غصنها في السماء تؤتي تعطي أكلها ثمرها كل حين بإذن ربها
بإرادته كذلك كلمة الإيمان ثابتة في قلب المؤمن وعمله يصعد إلى السماء
ويناله بركته وثوابه كل وقت ويضرب يبين الله الأمثال للناس لعلهم
يتذكرون يتعظون فيؤمنون ومثل كلمة خبيثة هي كلمة الكفر كشجرة
خبيثة هي الحنظل اجتثت استؤصلت من فوق الأرض ما لها
من قرار مستقر وثبات كذلك كلمة الكفر لا ثبات لها ولا فرع
لها ولا بركة يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت هو كلمة
التوحيد في الحيوة الدنيا وفي الآخرة أي القبر لما يسألهم الملكان
عن ربهم ودينهم ونبيهم فيجيبون بالصواب كما في حديث الشيخين

ويضل

ويضل الله الظالمين الكفار فلا يهتدون للجواب بالصواب بل يقولون
لا ندري كما في الحديث ويفعل الله ما يشاء ألم تر تنظر إلى الذين بدلوا
نعمة الله أي شكرها كفرا هم كفار قريش وأحلوا أنزلوا قومهم بإضلالهم
إياهم دار البوار الهلاك جهنم عطف بيان يصلونها يدخلونها و
بئس القرار المقر هي وجعلوا لله أندادا شركاء ليضلوا بفتح الياء
وضمها عن سبيله دين الإسلام قل لهم تمتعوا بدنياكم قليلا فإن
مصيركم مرجعكم إلى النار قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة ٤
وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع فداء
فيه ولا خلال مخالة أي صداقة تنفع هو يوم القيمة الله الذي
خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات
رزقا لكم وسخر لكم الفلك السفن لتجري في البحر بالركوب والحمل بأمره

Copyright © King Saud University